

مُقترح مشروع الأضاحي 2013

الإغاثة الإسلامية عبر العالم



الإغاثة الإسلامية
Secours Islamique
www.islamic-relief.com

قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله ما هذه الأضاحي، قال: سنة أبيكم إبراهيم، قالوا: فما لنا فيها؟ قال: (بكل شعرة حسنة) قالوا: فالصوف؟ قال: (بكل شعرة من الصوف حسنة). ابن ماجه والترمذي.

مقدمة

الأضحية هي شعيرة من شعائر الحج، وتكون في يوم عيد الأضحى، وهو يوم إستكمال موسم الحج حيث يقوم الحجاج بذبح أضاحيمهم – عادة ما تكون الأضحية من الأغنام، أو الماعز، أو البقر، أو الإبل. وتُعد الأضحية شعيرة دينية يؤديها المسلمون في كافة أنحاء العالم يوم العاشر من ذي الحجة، تضامناً مع الحجاج الذين يؤدون مناسك الحج ممن تجب عليهم الأضحية كإتمام مراسيم الحج.

التضحية هي تذكير بذبح النبي إبراهيم، عليه السلام، لكبش فداء لإبنه إسماعيل. وتستهلك أسرة الشخص المضحى جزءاً من لحم الأضحية ويتم التبرع ببقية اللحم إلى الفقراء. الأضحية واجبة على المقتدر على أدائها، ويُعفى من أدائها غير المقتدر.

قامت الإغاثة الإسلامية بطرح مشروع الأضاحي لتمكين المقتدرين الراغبين في التضحية ممن يفضلون إعانة الفقراء، من توزيع لحوم الأضاحي على الفقراء والمحتاجين. تُذبح الأضحية أيام عيد الأضحى من بعد صلاة العيد إلى آخر ساعة من نهار آخر أيام التشريق وينتهي وقتها بمغيب شمس يوم الثالث عشر من ذي الحجة.

يتيح مشروع الأضاحي فرصة لغير المقتدرين مادياً على شراء منتجات اللحوم الإستفادة من طرود لحوم الأضاحي المقدمة من الإغاثة الإسلامية. ويشمل المشروع توزيع طرود اللحوم الطازجة أو المعلبة إلى الفئة الأكثر ضعفاً – من النساء، والأطفال، وكبار السن واللاجئين. يحتوي كل طرد على كمية كافية من اللحوم (5 كجم في المتوسط)، لأسرة مكونة من أربعة أفراد لمدة أسبوع. تم تصميم كل طرد لتحتوي على لحوم طازجة أو معلبة مناسبة ومقبولة للثقافة الغذائية للمنطقة المنوي توزيع اللحوم بها.

آلية التنفيذ

كما هو حال مشاريع الأضاحي السابقة، نخطط هذا العام لتقديم لحوم الأضاحي من خلال ثلاثة طرق مختلفة، حيث تعتمد آلية إختيار بلد ما على عدة عوامل تشمل التكاليف، وتوافر الثروة الحيوانية، والمسائل اللوجستية والوضع الحالي للبلد، أي الحرب، والمجاعة، والكوارث الطبيعية.

1. توزيع اللحوم الطازجة

تندرج غالبية البلدان تحت هذا التصنيف. يتم شراء الذبائح محلياً، وتذبح بعد ذلك وتوزع لحومها على المستفيدين المختارين. تستكمل عملية التوزيع خلال أيام العيد، وتستمر تحت ظروف إستثنائية حتى نهاية ذي الحجة.

2. توزيع اللحوم المعلبة

سيتم ذبح الأضاحي في أستراليا؛ وستشحن اللحوم إلى نيوزيلندا، حيث تعلق وتشحن إلى الدول المعنية. وزن علبة لحوم الأضاحي 454 غرام.

3. توزيع اللحوم المجمدة

يتم ذبح الأضاحي؛ وتجميد لحومها وشحنها إلى الدول المعنية. سُنذبح الأضاحي في أستراليا هذا العام وستشحن لحومها المجمدة إلى الشيشان، والبوسنة والهرسك وكوسوفو، حيث يؤثر تقديم الأضاحي الحية في هذه البلدان على الثروة الحيوانية بالإضافة إلى التكلفة المرتفعة. كما أن لحوم الأضاحي المعلبة لا تلقى قبولا ثقافياً.

معايير إختيار الأضاحي للذبح

يجب على كل مكتب ميداني أو شريك ميداني تابع للإغاثة الإسلامية تحديد المواشي المراد ذبحها وفقاً للمعايير الإسلامية التي تحكم إختيار الذبائح بغرض الأضحية.

تتبع المعايير التالية عند الإختيار

1. أن تكون كافة أنواع المواشي (الأبقار، والإبل، والأغنام والماعز) المنوي ذبحها ضمن برنامج مشروع الأضاحي لائتقة لتكون أضحية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.
2. ألا تقل أعمار المواشي المذكورة أعلاه عن سنة.
3. أن تخلو كافة مواشي مشروع الأضاحي من أية عيوب ظاهرة تجعلها غير صالحة للإستخدام الآدمي. تشمل تلك العيوب:
 - العمى في أحد العينين أو كلاهما.
 - طرف أو أطراف مفقودة.
 - مرض أو إعتلال مزمن يجعل المشية غير صالحة للإستخدام الآدمي.
4. يجب نقل كافة المواشي المنوي ذبحها ضمن مشروع الأضاحي بطريقة إنسانية من السوق إلى المسلخ ويجب ذبحها بطريقة إنسانية.
5. يجب الحرص على النظافة عند معالجة لحوم الذبائح، وعند تعبئتها، وحفظها بشكل مناسب حتى توزيعها على المستفيدين.

المواشي وما تقابله من عدد الأضاحي

تقسم لحوم الأضاحي على النحو التالي:

الماشية	عدد الأضاحي
رأس من الغنم	أضحية واحدة
رأس من الماعز	أضحية واحدة
بقرة أو عجل	سبع أضاحي
جمل أو ناقة	سبع أضاحي
جاموسة	سبع أضاحي

معايير إختيار البلدان المستفيدة

- تنص سياسة الإغاثة الإسلامية على وجوب إختيار البلدان التي تحقيق المعايير المذكورة أدناه لتنفيذ مشروع الأضاحي:
- بلدان تعاني من ظروف إقتصادية قاسية، ويعيش بها نسبة كبيرة من السكان تحت خط الفقر حيث يتم التأكيد من ذلك محلياً، ممن تعني لها تبرعات لحوم الأضاحي تحسين غذائي لنظامهم الغذائي الطبيعي.
 - بلدان تشهد أزمات إنسانية مستمرة، مثل الحرب الأهلية والكوارث الطبيعية، حيث يكون هناك نقص في المواد الغذائية، واللحوم على وجه الخصوص.

المستفيدون

تنص سياسة الإغاثة الإسلامية على تأهيل المستفيدين من مشروع الأضاحي بناء على نظام تصنيف، يصنف الأسر حسب الحاجة.

ويستند نظام التصنيف على المعايير الموضوعية التالية:

النقاط	المعايير
40	الأسر التي تعيش على أقل من الدخل الأدنى لذلك البلد
20	الأسر التي تعيلها نساء
10	الأسر التي تعيل ذوي إحتياجات خاصة و/أو كبار سن.
5	الأطفال تحت سنة الخامسة
5	الحوامل
5	الأمهات المرضعات
5	الأسر التي تعد فرص وصولها إلى السوق محدودة أو معدومة.

كما تنص سياسة الإغاثة الإسلامية على توزيع طرد لحم أضيحي واحد لكل أسرة بغض النظر عن حجم الأسرة.

عدد الأضيحي المقترح والأسعار حسب البلد

السعر النهائي للأضحية باليورو شامل التكلفة الإدارية	التمويل المطلوب باليورو	عدد المستفيدين المتوقع	عدد الأضيحي المطلوب	نوع الأضحية	البلد
169	253,160	6000	1500	خروف	أفغانستان
133	18,604	4250	140	بقر	البانيا
80	557,493	245,000	7,000	بقر	بنجلادش
106	/	/		خروف (مجمد)	البوسنة والهرسك
48	237,136	30,600	4,900	بقر	تشاد
119	178,489	28,000	1500	بقر	الشيستان
190	40,000	5,050	210	بقر	الصين
251	65,002	25,000	259	بقر	مصر
71	317,986	54,000	4,500	خروف او ماعز	أثيوبيا
39	822,423	375,000	21,000	بقر	الهند
143	60,240	30,000	420	بقر	أندونيسيا
236	70,649	7500	300	بقر	الأردن
67	302,420	54,000	4,500	خروف او ماعز	كينيا
106	/	/	650	خروف (مجمد)	كوسوفو
199	97,459	12,250	490	بقر	لبنان
48	193,562	48,000	4,000	بقر	ملاوي

60	336,214	34,300	4,900	بقر	مالي
47	512,659	215,880	10,794	بقر	النيجر
87	612,018	24,000	7000	بقر	باكستان
136	\	\	\	بقر (معلب)	فلسطين- الضفة الغربية
361	125,508	31,250	350	بقر	فلسطين- الضفة الغربية
299	125,508	37,500	420	بقر	فلسطين- قطاع غزة
87	609,172	126,000	7,000	خروف	الصومال
118	35,459	7,200	300	خروف او ماعز	جنوب أفريقيا
212	52,011	1600	245	بقر	جنوب السودان
43	210,416	140,000	4,900	بقر	سريلانكا
90	513,902	78720	5,740	بقر	السودان
269	537,000	153,900	2000	بقر	سوريا
136				بقر (معلب)	سوريا
135	256,501	35,200	1,900	ماعز	اليمن
45	134,735	60,000	3,000	ماعز	زيمبابوي
متوسط سعر الأضحية = 133	7,275,726	1,870,200	99,918		



